يكون فحذف الجازم الضمة التي على النون فالتقى ساكنا ن
الواو والنون فحذفت الواو لالتقا الساكنين فصار
اللفظ لم يكن والقياس يقتضي ان لا يحذف منه بعد
ذلك شي اخر لكنهم حذفوا النون بعد ذلك تخفيفا
لكثرة الاستعمال فقالوا لم يك وهو حذف جائز لا لازم
ومذهب س ومن تابعه ان هذه النون لا تحذف عند
ملاقاة ساكن فلا تقول لم يك الرجل قايما واجاز
ذلك يونس وقد قرا شاذا لم يك الذين كفروا واما
اذا لاقت متحركا فلا يخلوا اما ان يكون ذلك المتحرك
ضميرا متصلا او لا فان كان ضميرا متصلا لم تحذف
النون اتفاقا كقوله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي
الله عنه في ابن صياد ان يكنه فلن تسلط عليه وان
لا يكنه فلا خير لك في قتله فلا يجوز حذف النون
فلا تقل ان يكه وان لا يكه وان كان غير ضمير متصل
جاز الحذف والاثبات نحو لم يكن زيد قايما ولم يك
زيد قايما وظاهر كلام المص لا فرق في ذلك بين كان
الناقصة والتامة وقد قرا وان تك حسنة يضا عفها
برفع حسنة وحذف النون وهذه هي التامة فصل
في ما ولا ولات وان المشبهات بليس
إعمال ليس أعملت ما دون ان ۞ مع بقا النفي وترتيب زكن
وسبق حرف جر او ظرف كما ۞ بي انت معنيا اجاز العلما
تقدم في اول باب كان واخواتها ان نواسخ الابتدا انقسم
الى افعال وحروف وسبق الكلام على كان واخواتها

وهي

وهي من الافعال الناسخة وسياتي الكلام على الباقي
وذكر المص في هذا الفصل من الحروف الناسخة قسما
يعمل عمل كان وهي ما ولا ولات وان اما ما فلغة بني
تميم انها لا تعمل شيا فتقول ما زيد قايم فزيد مرفو ع
بالابتدا وقايم خبره ولا تعمل ما في شي منهما وذلك
لان ما حرف لا يختص لدخوله على الاسم نحو ما زيد
قايم وعلى الفعل نحو ما يقوم زيد وما لا يختص فحقه
ان لا يعمل ولغة اهل الحجاز العمل كعمل ليس لشبهها
بها في انها لنفي الحال عند الاطلاق فيرفعون بها
الاسم وينصبون بها الخبر نحو ما زيد قايما قال الله
تعالى ما هذا بشرا وقال ما هن امهاتهم وقال الشا عر
ابنا وها متكنفون اباهم ۞ حنقوا الصدور وما هم اولاد ها
لكن لا تعمل عندهم الا بشروط ستة ذكر المص منها اربعة
الاول ان لا يزاد بعدها ان فان زيدت بطل عملها نحو
ما ان زيد قايم برفع قايم ولا يجوز نصبه واجاز ذلك
بعضهم الثاني ان لا ينتقض النفي بالا نحو ما زيد الا
قايم فلا يجوز نصب قايم خلافا لمن اجازه الثالث ان
لا يتقدم خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا جار
ومجرور فان تقدم وجب رفعه نحو ما قايم زيد فلا
تقول ما قايما زيد وفي ذلك خلاف فان كان ظرفا
او مجرورا فقدمته فقلت ما في الدار زيد وما عندك
عمرو فاختلف الناس في ما حينيذ هل هي عاملة ام لا
فمن جعلها عاملة قال ان الظرف والجار والمجرور في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)